الجمهـــورية الجـــزائرية الديمقـــراطية الشعبـــية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــم العـــالي والبحـــث العلـــمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جـامعة غليـــزان
Université de Relizane

جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

كلية الآداب واللغات
faculty of Letters and Languages
RELIZANE UNIVERSITY

كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

العنوان:

الظاهرة الإعرابية عند المحدثين " عبده ألراجحي "

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات
الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبين: إشراف الدكتور:
حمراس محمد

1 - رحماني إكرام
2 - برابح فاطمة

السنة الجامعية:

1445/1444ه

2024 -2023

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وفقني في إتمام هذا العمل وأنار لنا طريق العلم والمعرفة. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين.

أتقدم بجزيل الشكر وامتناني وجل تقديري إلى:

الأستاذ الفاضل "حمراس محمد" الذي قبل الإشراف على هذه المذكرة ولما له من فضل في إرشادي وتوجيهي لإنهاء هذا العمل.

وألف شكر إلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية

وفي الأخير أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم من قريب وبعيد في انجاز هذا العمل الصغير المتواضع.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين ﴾

من قال أنا لها نالها. وانأ لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها.

انتهت رحلتي في مرحلة الليسانس... لم تكن سهلة...لكنها مهما طالت مضت بحلوها ومرها وها أنا الآن بعون الله تعالى أتممت هذا العمل المتواضع. نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما. فعلتها بعد أن كانت الطريق مليئة بالمصاعب لكنني وصلت والحمد لله. ولهذا اهدي ثمرة جهدي:

للذي لديه القدرة على فك المستحيل. إلى صانع الأقدار. إليك **يا الله.** اهدي لك جهدي وشكري. فالحمد لله للذي يحكم بالحق ويجزي كل نفس بما تسعى.

وفي اللحظة الأكثر فخرا اهدي عملي هذا المتواضع إلى قدوتي الأولى. إلى التي حصدت الأشواك على دربي لتمهد لي طريق العلم. إلى صاحبة السيرة العطرة والفكر المستنير إلى من كانت الداعم الأول لتحقيقي حلمي إلى من كان دعاؤها سر نجاحي...**أمي حبيبتي جنتي** أرجو من الله أن يمد عمرك لكي أحقق لك طموحك وأحلامك وبما كنت تتمنينه لي. فاللهم ارزقها الصحة والعافية وطول العمر لكي تراني في أعلى المراتب بإذن الله.

إلى سندي ومسندي وقوتي واتكائي ومأمني وعمقي.سكني. ملكي و مملكتي. إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى من كان الداعم لي بعد أمي. إلى الروح التي سكنت روحي. إلى من ساندني في محنتي الى من شارك معي اللحظات الحلوة و المرة

خطيبي أسامة

بسم الله الرحمن الرحيم

في آخر خطوة السلم وفي اللحظة الأكثر فخرا. وعندما كان التعب والجهد يغسلنا بماء النجاح ليبقى الواقع ابيضا جميلا ... ها أنا اليوم اهدي تخرجي إلى أبي الذي كل المرات التي قابلتني الدنيا بمواقفها الموحشة وجها لوجه كنت في ظهر أبي واطل عليها بقوتي. أنا معي أبي وحينما كان يداهمني اليأس كنت أحاربه بابي وفي كل المرات التي حالفني بها النجاح. كنت أتحاشى الدنيا وأهلها وأرى انعكاس فرحتي بعين أبي..... وصديقاتي الأولى والازلة كانت مع أبي وفي كل مرة أقف على عتبة الخوف كنت استظل بظل أبي وفي كل المرات أقف أمام انجاز صنعته إلى صاحب القلب الكبير إلى فخري وسندي في هذه الحياة بعد الله سبحانه وتعالى أليك أبي الحبيب الغالي "محمد" وإلى احن قلب ونور عيني وإلى من كانت خطاي كفيفة دون نور وإلى حبيبة قلبي أمي كلما عجزت عن شيء وجاءني صعب أسهلته وكل عسر يسر أمي التي لا يوجد في الكون شبيهها وإلى أختي المتوسطة والتي لها خمس مقامات أختي ثم صديقتي ثم حبيبتي ثم رفيقتي ثم الحياة وإلى صديقي ضلعي ثابت الذي لا يميل وكفاءتي واكتفائي وكل كلمة لا تصف ما بذله من اجلي ومن اجل نجاحي صديقي "حبيب" وإلى آخر عنقود صغير في البيت أختي سناء صارة صاحبة المقام الأقرب إلى قلبي وإلى صديقاتي خاصة صديقتي الحنونة المختلفة عن الناس أنت الكتف "إكرام رحماني" وإلى أبي الثاني عمي الطيب وجدتي الغالية أطال الله في عمرها وإلى كل من ساندني والحمد لله على ما تبقى وعلى ما هو آت الحمد لله دائما وأبدا

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، أحمدك يا ربي حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، أحمدك على ألائك التي لا تعد و لا تحصى، والصلاة والسلام التامان والأكملان على خير الورى محمد النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه والتابعين و من اقتفى أما بعد:

لقد شرفنا الله تعالى وأكرمنا بالقرآن، وجعله خير لغة؛ اللغة العربية البحر العظيم، المليء بالدرر والكنوز، فكانت بذلك محط اهتمام العرب، وبعد مجيء الإسلام واتساع رقعته ودخول العجم فيه، ظهرت آفة اللحن التي أصابت القرآن الكريم مما زاد التخوف من تحريفه، فبذل علماء العربية جهدا كبيرا للمحافظة على فصاحة اللغة العربية وخوفهم من الاندثار، فأعطوا النحو من الاهتمام ما لم يعطَ باب من أبواب النحو، حتى أصبح النحو عندهم الإعراب، وكأن العربية هي الإعراب، فاعتبروها العصب الأساسي للغة العربية. فما هو الإعراب وما هي أهميته وكيف درس العالم اللغوي عبده الراجحي هذه الظاهرة؟.

و للإجابة عن هذه الإشكالية اخترنا موضوعا موسوما ب:

الظاهرة الإعرابية عند المحدثين "عبده الراجحي"

-أسباب اختيار الموضوع تتجلى في:

أسباب موضوعية:

- الغوص في ظاهرة الأعراب واثبات نشأته، وتبيان أهميته في المحافظة على فصاحة اللغة.
- التطرق إلى الأديب عبده الراجحي وكيف اهتم بالإعراب.

أسباب ذاتية:

- شغفي الكبير "للإعراب"، وحب التطلع لمزاياه.
- الدعوة إلى تعلم الإعراب، وممارسته نطقا وكتابة والتمرن عليه باعتباره أساس ومعيار للفصاحة.
- قلة البحوث التي تروي عن عبده الراجحي.

فرض علينا هذا البحث أن اسلك في سبيلها المنهج التاريخي لأننا قمنا بالتعليل بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي، و إجرائية التحليل لأنه لا يخلو أي بحث منهما.

وقد اقتضى منا هذا البحث تقسيمه إلى مقدمة ومدخل وفصلين وتليهما خاتمة:

- خصصت المدخل لشرح الدكتور عبده الراجحي:
  - ✓ مولده.
  - ✓ نشأته.
  - ✓ ابرز أعماله.
  - ✓ وفاته.
- وعنونت الفصل الأول: الظاهرة الإعرابية عند المحدثين. وتناولت فيه:
  - ✓ تعريف الظاهرة الإعرابية: – لغة و اصطلاحا.
  - ✓ نشأة الظاهرة الإعرابية.
  - ✓ أهمية الإعراب.
- و وسمت الفصل الثاني: دراسة الظاهرة الإعرابية عند عبده الراجحي. وتطرقت فيه إلى:
  - ✓ تعريفه للإعراب.
  - ✓ العلامة الإعرابية عند عبده الراجحي.
  - ✓ أهمية الإعراب عند عبده الراجحي.
- خاتمة: وتتضمن جملة من النتائج التي توصلت لها شخصيا من خلال هاته الدراسة.

- الفهرس.

واعتمدت في بحثي هذا على مجموعة من المصادر و المراجع تخص ظاهرة الإعراب بصفة خاصة أهمها:كتاب التطبيق النحوي لعبده الراجحي وكتاب اللغة والنحو لحسن عون. ومما لا شك فيه إن كل بحث تعتريه مجموعة من الصعوبات تتمثل في ضيق الوقت، وصعوبة إيجاد مصادر ومراجع أيضا.....

وفي الأخير أسدي جزيل الشكر ووافر الامتنان إلى الأستاذ المشرف "الدكتور حمراس محمد" بأن تشرفت بقبوله الإشراف على هذا البحث وتصحيحه. وبعد فمن الواضح أن هذا البحث العلمي عمل بشري لا يخلو من النقص و الخطأ، فان أصبت فهذا توفيق من الله و إن أخطأت فهذا من تقصيري، والحمد لله والشكر أولًا وآخرا.

الطالبة: رحماني إكرام.

برابح فاطمة.

المدخل

المدخل:

يعد النحو دعامة العلوم العربية وقانونها الأعلى ومرجعها في جل مسائلها وفروع تشريعاتها. وقد اجمع علماء العرب أن المجتهد لا يبلغ رتبة الاجتهاد إلا إن كان متمكنا في النحو حتى لو كان يجمع كل العلوم الأخرى. فالنحو"وسيلة المستعرب وسلاح اللغوي وعماد البلاغي وأداة المشرع والمجتهد"[1]وأيضا النحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. فالإعراب هو فرع من فروع النحو، حيث يقول عبد القاهر في قوله: "إن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها" [2] فقد بين هنا أهمية الإعراب فلا نستطيع أن ندرك المقصود من نص لغوي دون المعرفة بالنظام الذي تسير عليه هته اللغة.

فللنحو أهمية بالغة في عصرنا لإسهامه في ضبط أواخر الحروف وتجنب تسكينها وهذا ما تعانيه اللغة العربية في عصرنا هذا. وقامت أيضا بصيانة اللغة من التحلل والفساد طوال هته القرون وبه "تتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة"[3].

فكان لعلم النحو– الإعراب – علماء قدماء أمثال سيباويه وابن هشام وابن مالك، كما كان أيضا علماء محدثون مثل عبده الراجحي. فمن يكون عبده الراجحي ومذا قدم هذا العالم من أعمال وكتب في مجال الدرس اللغوي الحديث؟

تعريف عبده الراجحي:

[1]عباس حسن. النحو الوافي. ط3. دار المعارف–مصر. ص2.

[2]دلائل الإعجاز في علم المعاني. عبد القاهر الجرجاني. تح: محمود محمد شاكر أبوفهر. دار المدني– جدة. ط3. 1413ه. ص78.

[3]تاريخ ابن خلدون. ابن خلدون. ج1. ص545.

"ولد عبده علي إبراهيم الراجحي 2 أكتوبر 1937م. في إحدى قرى مدينة المنصورة شمال الدلتا، في مصر حصل على درجة ليسانس في الآداب قسم اللغة العربية جامعة الإسكندرية، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف عام 1959م. وعلى درجة الماجيستار في الآداب في علوم اللغوية تحت عنوان: (منهج ابن جني في كتابه المحتسب) إشراف الدكتور حسن عون من جامعة نفسها سنة 1963م. ثم على درجة الدكتوراه في العلوم اللغوية أيضا، تحت عنوان: (اللهجات العربية في القراءات القرآنية) في 1967م بإشراف الدكتور السيد احمد خليل، من الجامعة نفسها"[1]

تتلمذ الدكتور على يد مجموعة من العلماء منهم: الدكتور محمد محمد حسين، الدكتور علي سامي النشار، الدكتور حسن عون والشيخ أمين الخولي والدكتور السيد احمد خليل والدكتور محمود سعران[2]

من أبحاث عبده الراجحي اللغوية:

- منهج ابن جني في كتابه المحتسب.
- اللهجات العربية في القراءات القرآنية.
- الشخصية السرائلية.
- عبد الله بن مسعود.
- التطبيق النحوي.
- التطبيق الصرفي.
- فقه اللغة في الكتب العربية.
- دروس في شروح الألفية.
- دروس في المذاهب النحوية.
- اللغة وعلوم المجتمع.

[1] الدكتور عبده علي إبراهيم الراجحي – المجلس الأعلى للثقافة scc .gov.eg سنة2019.(07.05.2024).

[2] ينظر: الدكتور عبده الراجحي. مصطفى احمد قنبر. أعلام اللسانيات العرب bilaabiya.net(07.05.2024).

المناصب التي شغلها:

- ❖ عميد كلية الآداب بجامعة بيروت العربية.
- ❖ مدير مركز تعليم اللغة العربية للأجانب.
- ❖ مدير معهد الدراسات اللغوية والترجمة في جامعة الإسكندرية.
- ❖ رئيس قسم اللغة العربية جامعة الإسكندرية.
- ❖ وكيل كلية الآداب للدراسات العليا والبحوث جامعة الإسكندرية.
- ❖ رئيس قسم التأهيل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ❖ عضومجمع اللغة العربية المصري.
- ❖ عضواتحاد الكتاب المصري.
- ❖ عضولجنة تحقيق التراث بالمجلس الأعلى للثقافة.
- ❖ عضولجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة.
- ❖ أستاذ فاحص للإنتاج العلمي بالجامعات العربية وجامعات شرق آسيا.
- ❖ عضواللجنة الدائمة للترقية إلى درجة الأستاذ المساعد والأستاذ في الجامعات المصرية.

وفاته:

بعد رحلة عطاء طويلة ومشرفة في خدمة اللغة العربية اسلم الدكتور عبده الراجحي روحه إلى بارئها بعد صراع مع المرض. في صبيحة يوم الاثنين 12 جمادى الأولى سنة 1431ه الموافق ل 26 ابريل سنة 2010م. عن عمر ناهز 73 عاما. قضى ما يقارب خمسين عاما منها في خدمة علوم اللسان العربي. دارسا وباحثا ومؤلفا ومترجما.

شيع جثمانه في اليوم التالي من مسجد المساواة بالإسكندرية. بعد صلاة الظهر ودفن في مدافن المنارة بالإسكندرية.

رحمة الله تعالى وشكر عمله ونضر وجهه واسكنه فسيح جناته وكتب له بكل حرف كتبه أجرا يجده في صحائف أعماله يوم يلقاه.

الفصل الأول

تعريف الظاهرة الإعرابية:

أ_لغة:

الإعراب مصدر أعرب. يعرب، والفعل (أعرب) في جميع تقلباته التركيبية يعطي معنى: أوضح وأفصح وأبان ومثله الفعل (عرَّب) بتشديد الراء الذي مصدره التعريب فيقال:"أعرب الرجل:-أفصح القول والكلام".[1]

وأتى في كتاب لسان العرب: "ويقال للعربي أفصح لي أي أبن لي كلامك. وأعرب الكلام، وأعرب به :بيَّنه"[2].وجاء أيضا، "الإعراب الذي هو في النحو، إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ"[3]

جاء في سنن ابن ماجة أيضا عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال: "الثيب تُعرب عن نفسها"[4]أي تفصح وتُبيِّنُ عن نفسها.

يرى بن جني بأن لفظة الإعراب هي مصدر الفعل (أَعرَب)، ونقول أعرَبت عن الشَيء إذًا أوضحت عنه وأزلت غموضه أو لبسه؛ وإذا قلنا: زَيدٌ مُعربُ عما في نفسه قصدنا بأنه مبيّنٌ له وموضح عنه[5].

ومهما تعددت معاني كلمة (إعراب) والتقلبات المشتقة منه إلاّ أنها تصب في مفهوم لغوي أساسي وهو الإبانة والإفصاح.

ب_اصطلاحا:

عرف ابن هشام الإعراب بقوله: "أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع"[1]ومعنى ذلك أن الإعراب هو الحركة التي تظهر على آخر الاسم المتمكن، الذي

1 الخليل بن احمد الفراهدي. معجم العين محقق مهدي مخزومي و إبراهيم أنيس. دار و مكتبة الهلال. ج2. ص128.

2ابن المنظور. لسان العرب. دار الصادر. بيروت. ج1. ص589.

3. المرجع نفسه ص589.

4سنن ابن ماجة كتاب النكاح رقم128. ج1. ص602.

5 ابن جني. الخصائص. محقق محمد علي النجار. دار عالم الكتب. ص36. بتصرف.

هو الاسم غير المبني؛ فالعامل إما أن يكون معنويا كالابتداء في قولنا:(الحديقةُ جميلةٌ) فهنا الإعراب يكون بالضمة الظاهرة في كلمة الحديقةُ والتي حدثت بسبب العامل وهو"الابتداء"، وإما أن يكون لفظيا كقوله تعالى: "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى" [2] فالإعراب في كلمة (ترضى) هو الفتحة المقدرة والسبب هو العامل اللفظي، وهو حرف نصب "لن". وأما ابن السراج يعرف الإعراب على أنه التغيير الحاصل للأسماء والفعل المضارع لتغيير المعاني الطارئة عليهما[3].

فالتعريف اللغوي يدل على ثلاثة معانٍ من بينها الإفصاح والحركة والنشاط. أما التعريف الاصطلاحي بُنِيَ على أحد هذه المعاني أو جميعها؛ فالإعراب في الاصطلاح يدل على الإبانة عن المعاني المختلفة. كما يدل على تحرك أواخر الكلمات. "فالإعراب تغيير أواخر الكلم لدخول العوامل تقديرا أو لفظا "[4]

ذكر ابن جني ت392 ه في كتابه الخصائص تعريفا موجزا دقيقا للإعراب،كشف عن رؤيته الخاصة لهذا العلم فالإعراب عنده هو: "الإبانة عن المعاني بالألفاظ" [5] ثم عقّب ليفسر هذا التعريف بمثال. فيقول: "ألا ترى إذا سمعت –أكرم سعيدٌ أباه، وشكر سعيدا أبوه. علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول ولو كان الكلام شرجًا 1 واحدًا لاستبهم أحدهما من صاحبه"[6] فاختلف المعنى في الجملتين .

تعريف الأستاذ عباس حسن: هو تغيير العلامة التي في آخر اللفظ بسبب تغيير العوامل الداخلة عليه وما يقتضيه كل عامل[7].

---

1 ابن هشام الأنصاري. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. محقق محمد أبو فضل عاشور. دار إحياء التراث العربي. بيروت لبنان. س 1422ه. ط1.ص22

2 سورة البقرة. الآية 20

3ابن السراج. الأصول في النحو. محقق عبد الحسين الفتلي. مؤسسة الرسالة. بيروت لبنان. ت1417ه. ط3. ج1. ص44. بتصرف

4 محمد حسن عبد الغفار.شرح الاجرومية. مكتبة الرشد–ناشرون. الرياض. 1426. ج4. ط1. ص39.

5 ابن جني.الخصائص. تحقيق محمد علي النجار. دار عالم الكتب. ج1. ص36.

6نفس المرجع

7 حسن عباس. النحو الوافي. دار المعارف. مصر. ج1. ط3. ص74.

وعرفه الشيخ مصطفى الغلاييني بقوله: "أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة فيكون آخرها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما حسب ما يقتضيه ذلك العامل[1]

1مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية. . محقق عبد المنعم خجافة. دار أبناء شريف الأنصاري ببيروت1414ه. ط28. ص18.

نشأة الظاهرة الإعرابية

منذ أمد بعيد والرؤى متباينة حول نشأة اللغة. والصراع على أشده حول قضية مصيرية لذا تنازعته نظريات لكل منها وجهة نظر تنتصر لها وتنفي النظريات الأخرى ولعل النظرة الأولى تميل إلى أنها توقيفية فهي نزلت مع سيدنا ادم منذ تصويره في الفردوس الأعلى أي مترل من عند الله سبحانه وتعالى كما يتفرد آخرون إلى لربطها بالطبيعة ورياحها ووهج حرارتها وسقوط نوئها. فهي تحدث أصواتا يقوم الإنسان بتقليدها وهكذا توارثت الأجيال لغته.

ويتحيز غيرهم إلى لنظرة أخرى تبتعد كثيرا عن هذه الأفكار حيث ليجتمع أناس لهم كفاءة واصطلحوا على لغة وأسسوا لها القواعد تستعمل ليومنا هذا. ومنه تعددت وتنوعت وتضاربت الآراء حول النشأة وصار لكل لغة إعرابها الذي يؤثر في معناها.

فاللغة بعد أن تتجاوز مرحلة الطفولة ويبدأ العقل بتصرف فيها من حيث الاشتقاق والنحو والتصريف. ثم من حيث التراكيب ووضع الضوابط المميزة بين هذه التراكيب بالنسبة لأدائها للمعاني. نجد نفسها مضطرة بحكم مسايرتها لظروف المجتمع إلى التزام بعض الضوابط لتمييز بعض التراكيب عن بعضها الآخر. ولمعرفة وظيفة كل لفظ بالنسبة لموقعه من الجملة. هذه الضوابط في صورتها الأولى هي عبارة عن النحو الفني والإعراب ليس بدعًا في ذلك بين سائر العلوم فالموسيقى عرفت بالفطرة والسليقة قبل أن يُدرن تاريخها ويتقن علومها والنحت عرفه الإنسان أولا قبل أن يدرس الآن في كليات الفنون الجميلة. إذن فلا سبيل إلى معرفة التدرج في القواعد الإعرابية حتى نصل بها إلى الشعر الجاهلي عرفنا أول بيت يبنى على الأرض وأول نبت نَبَتَ فيها وهم خيال[1]

وربما كانت تلك مشكلات قيل عنها الكثير وهنا نستطيع " أن نقول إنّ النحو قد نشأ فنا قبل أن ينشأ علما"[2] ونعني بذلك أن قواعد النحو وطرائق الأداء في اللغة العربية تطورت وشكلت

1 ينظر: حسن عون. اللغة والنحو.ط1. سنة1952. مطبعة رويال-خلف محكمة إسكندرية الشرعية. ص79-81.
2نفس المصدر. ص78

عمليا قبل أن تدرس وتوثق علميا، فالعرب استخدموا هذه القواعد والأساليب في تكوين جملهم وتعابيرهم قبل أن تنظّم وتدرس بشكل علمي. وبفضل هذا التطور العلمي يمكّن من تحديد طبيعة لغتهم وقواعدها قبل أن يتمّ توثيقها وتعلّمها كعلم منفصل.

يعد علم النحو أساس العلوم العربية؛ إذ كان يهدف للحفاظ على اللغة من اللحن والخطأ وأن يجعل الإنسان يسعى لتعلمه هو استقامة وفصاحة الكلام وتعد أدلة النحو هي أساس القاعدة النحوية لكي يبقى محافظا على المنوال الصحيح والمستقيم.

في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه انتشرت اللغة بانتشار الإسلام، فتلك الفتوحات أدت إلى اختلاط المسلمين العرب بالسكان الأصليين للبلدان المفتوحة، وقد نشأ عن هذا الاختلاط انتشار اللحن في ألسنة بعض متكلميها. فهنا احتاج العرب إلى هذا العلم خوفا على لغتهم من الفساد، وعلى قرآنهم من الضياع. وهكذا سُميَ فيما بعد بعلم النحو. وبعدها باشر الحلفاء والعلماء في إيجاد خطة لوضع قانون يحفظ الكلام من اللحن وبدأ اللحن قديما، إذ تروي الروايات أنّ أعرابيا أقرأه رجل سورة براءة فقال:" إن الله برئ من المشركين ورسولِه" [1] فقال الأعرابي : "أوقد برِئ الله من رسوله، إن يكن الله برئ من رسوله فأنا أبرأ منه. فبلغ عمر رضي الله عنه مقالة الأعرابي، فدعاه فقال: يا أعرابي أتبرأُ من رسول الله؟ فقال: يا أمير المؤمنين إني قدمت المدينة ولا أعلم لي بالقرآن. فسألت من يقرئني. فأقرئني هذا سورة براءة ،فقال: "أن الله بريء من المشركين ورسولِه" فقلت: أوقد برئ الله من رسوله، إن يكن برئ من رسوله فانا أبرأ منه، فقال له عمر رضي الله عنه: ليس هكذا يا أعرابي، فقال: كيف هي يا أمير المؤمنين؟، فقال: "إن الله بريء من المشركين ورسولُه" فأمر عمر بن خطاب رضي الله عنه ألا يُقرئ القرآن إلا عالم باللغة، "[2].

1سورة التوبة. الآية 3.

[2]نزهة الالباء في طبقات الأدباء. أبي البركات الانباري. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم سنة1998م. دار الفكر العربي–مدينة النصر بمصر. ص17.18.

ويقول أبو الأسود الدؤلي :" إني دخلت على أمير المؤمنين فرأيته مطرقا يفكر، قلت: ما بك يا أمير المؤمنين؟ فقال: سمعت لحنا في بلدكم وقد أفكر في وضع كتب في أصول اللغة. وبعد أيام ألقى علي صحيفة فيها "بسم الله الرحمن الرحيم" فقلت الكلام اسم وفعل وحرف. فالاسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل. ثم قال: تتبعه وزد فيه ما وقع لك، واعلم يا أبا الأسود أن هناك ثلاث أشياء ظاهر مضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر" قال أبي الأسود قد جمعت عدة أشياء وعرضتها عليه. فكان من ذلك حروف النصب فذكر منها إن، أن، ليت، لعل، كأن، و لم اذكر لكن فقال اذكرها. وزد فيها"[1]

كما كان أبو الأسود الدؤلي مشهورا بالفصاحة، كما قال إني لا أجد اللحن غمزا كغمز اللحم" وأيضا أجمع المؤرخون واللغويون على أنه أوّل من وضع علم النحو" [2] وقد وضع باب الفاعل والمفعول والمضاف وحرف النصب والجر والجزم، وقال: "إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فأنقط نقطة أعلاه. وإذا رأيتني قد ضممت فمي فأنقط نقطة بين يدي الحرف، وإن كسرت فأنقط نقطة تحت الحرف، فإن اتبعت شيئا من ذلك غنة فاجعل مكان النقطة نقطتين" [3] فكان هذا هو تشكيل حروف أبي الأسود الدؤلي، لذلك يعد أول من وضع النقط في المصاحف في القرآن الكريم. ومن جهة أخرى "وقع خلط بين النحو والإعراب والسبب هو أنه قد عرّفوا النحو بأنه علم الإعراب والسبب يرجع في رأيي إلى أن الإعراب كان سببا في نشأة النحو فسمي باسمه، واستأثر الإعراب باهتمامهم، وأصبح المحور الذي يدور حوله النحو وغيره من الدراسات اللغوية"[4] فالإعراب هو فعلا جزء مهم في دراسة النحو حيث يساعد في فهم كيفية تركيب الجمل و تحليلها. ويعتبر الإعراب أساسيا في فهم قواعد اللغة وبناء الجمل بشكل صحيح ولذلك فهو

[1] الواضع الأول النحو العربي علي بن أبي طالب

[2] سير أعلام النبلاء ص83.84.85

[3] السيرافي. أخبار النحويين البصريين. تح: طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم الخفاجي.ط1 سنة 1374ه. مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر. ص13.

[4] احمد سليمان ياقوت. ظاهرة الإعراب في النحو العربي. سنة 1994م. دار المعرفة الجامعية- إسكندرية. ص16.

يشكل جزءا أساسيا في دراسات اللغوية وتعتبر مرجعا هاما لفهم النحو وتطوره. و"... قد وضع أبو الأسود كتابا، فهذه الظاهرة إذن، هي التي دفعت أبا الأسود الدؤلي أن يضع النحو ويكون استنتاجنا أن الإعراب سبب نشأة النحو الصحيح وقد ترتب على هذا أن الإعراب صار هو المحور الذي تدور حوله الدراسات النحوية فلم تحظ باقي العناصر الأخرى من تقديم وتأخير وتعريف وتنكير وحذف وزيادة"[1]. إذن نستطيع أن نقول "أن الإعراب عنصر من عناصر النحو. فالنحو كل والإعراب بعض هذا الكل"[2].

ومن هنا نستنتج أن الإرهاصات الأولى لعلم النحو"الإعراب" قد ظهر مع أبي الأسود الدؤلي خوفا على القرآن الكريم من أن يصيبه لحن وتحريف ومنه جاءت العلامات الإعرابية.

[1] نفس المرجع ص18.

[2] احمد سليمان ياقوت. ظاهرة الإعراب في النحو العربي. ص20.

أهمية الإعراب:

أولى العرب الأوائل أهمية بالغة للغتهم، فأصبح حكم تعلم الإعراب من الواجبات الشرعية لأنه من أهم الوسائل لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف. ومما يدل على أهمية الإعراب في اللغة العربية امتداده إلى علوم عديدة كعلم التفسير والقراءات والحديث والوقف والابتداء والبلاغة والدلالة والأصوات.ونحاول في هذه المذكّرة أن نبيّن نتائج دراسة هذه الظاهرة.

الإعراب ضرورة ملحة مادامت اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي نزل بها كتاب الله عز وجل. وهي هويتنا التي تميزنا عن باقي الأمم . كما أنه وسيلة لإتقان باقي مهارات اللغة؛إذ إن فهم اللغة يحتاج إلى فهم قواعدها التي تحكم نظامها وتعطيها الصيغة التي يؤدّى بها المعنى المقصود، فهي لغة متكاملة أرسلها الله إلى البشرية من هنا كان لا بد من تعلّم نحوها الذي "هو وسيلة المستعرب وسلاح اللغوي وعماد البلاغي" [1] وقد حدد علماء العربية أهمية الحركات في أواخر الكلمات- إعرابا وبناء في مجموعة من النقاط الأساسية صارت مرجعا في تحديد أهمية هذا الفرع من فروع علم اللغة .

تعد ظاهرة الإعراب من أخص خصائص اللغة العربية وقد ذكرها سيبويه في كتابه بحيث تحدث عن المواقع الإعرابية للكلمة وعلامات الإعراب وعلله يقول:"إنما ذكرت لك ثمانية مجار لأفرق بين ما يدخله ضرب من هذه الأربعة لما يحدث فيه العامل- وليس شيء منه ا إلا وهو يزول عنه- وبين ما يُبنى عليه الحرف بناء لا يزول عنه لغير شيء أحدث ذلك فيه من العوامل، التي لكل عامل منها ضرب من اللفظ في الحرف وذلك الحرف حرف الإعراب" [2] ويقصد سيباويه هنا ثمانية مجار: النصب والجر والرفع والجزم والفتح والضم والكسر والوقف، ولأفرق بين حركات ما يدخله ضرب من هذه الضروب الأربعة. يعني بين حركة ما يدخله رفع أو نصب أوجر أو جزم، فكأنه

1عبّاس حسن، النحو الوافي، ج 1، دار المعارف – مصر، ط 3، د ت، ص2.

2سيبويه عمرو ابن عثمان، الكتاب، ج1 ، تح: عبد السلام محمد هارون، دار المباشر مكتبة الخانجي-القاهرة، ط3، تاريخها1408ه، ص 13.

قال: لأفرق بين المرفوع والمنصوب والمخفوض والمجزوم، وهو ما يتغير من الكلم بالعوامل التي تثبت مرة وتزول مرة أخرى، والسبب الذي دعا إليه سيبويه لكل هذا الاهتمام هو أن اللغة العربية لغة الإيضاح والإبانة لذلك كان الإعراب إحدى وسائلها للإفصاح عن صلات الكلمات ببعضها البعض، فهي تكَون جملا سليمة تعوَّد عليها العربي الفصيح. فهذه الظاهرة هي من جعلتها مميزة عن اللغات الأخرى بسبب التنظيم الدقيق لقواعد الإعراب.

إنّ الحديث عن أهمية الإعراب لا يختصّ به سيبويه فقط بل نجده عند علماء آخرين نحويين لم ينكروا حقيقة:أنّ الإعراب عنصر مهم في التركيب اللغوي، فلا يستقيم المعنى بدونه؛إذ السامع لا يستطيع استيعاب الجمل ولا المقصود منها إلا بعد تشكيلها . فهو يزيل الغموض واللّبس الذي يمكن أن يقع في اللغة لولا الإعراب. كما يعد مظهرا من مظاهر الدقة والجمال تتسم بها لغة القرآن.

ولابن قُتيبة حديث يدعم هذه الحقيقة إذ يقول:" ولها (العرب) الإعراب الذي جعله الله وَشْيًا لكلامها، وحلية لنظامها، وفارقا في بعض الأحوال بين الكلامين المتكافئين، والمعنيين المختلفين كالفاعل والمفعول، لا يفرق بينهما إذا تساوت حالاتهما في إمكان الفعل أن يكون لكل واحد منهما إلا بالإعراب. ولو أن قائلا قال: (هذا قاتلٌ آخى) بالتنوين وقال آخر : (هذا قاتلُ آخى) بالإضافة لدلّ التنوين على أنه لم يقتله، ودل حذف التنوين على أنه قد قتله" [1] وهنا لولا الإعراب لاختل المعنى لأن من يريد أن يحكم في هذه القضية يختلط عليه أمرها ولكن الإعراب أبان عنها دون لبس أو غموض.

لقد أسهم الإعراب بشكل كبير في فهم القرآن الكريم فهما دقيقا صحيحا في معانيها وأحكامها ومن العلماء الذين حددوا دور الإعراب في فهم القرءان الكريم مكي بن أبي طالب القيسي حيث قال:" بأنه من أعظم ما يجب على طالب علوم القرآن الراغب في تجويد ألفاظه وفهم معانيه ومعرفة قراءاته ولغاته، وأفضل ما يحتاج إليه القارئ معرفة إعرابه والوقوف على تصرف

1 ابن قتيبة محمد بن عبد الله بن مسلم أويل مشكل القرآن ط3 دار التراث القاهرة. ص14.

حركاته وسواكنه، ليكون بذلك سالما من اللحن فيه، مستعينا على إحكام اللفظ به، مطلقًا على المعاني وينجلي الإشكال وتظهر الفوائد ويفهم الخطاب وتصح معرفة حقيقة المراد". [1] فإذا أراد باحث في علوم القرآن تجويده أو تفسير معانيه يجب أولا إعرابه ومعرفة حركات أواخر الكلمات ليتجنب الوقوع في اللحن وفهمه فهما صحيحا خاليا وعدم الزيغ في تفسيره. فيمكننا القول أن الإعراب حفظ القران من اللحن والتحريف والتغيير على مر الأزمنة.

قال أبو البركات الأنباري: "الإعراب إنما دخل الكلام في الأصل لمعنى". [2] لأن استيضاح المعنى ودلالة الجملة عليه لا تتم إلا عن طريقه. وإذا كان علم الدلالة قد أصبح علما مستقلاً له خواصه وأسسه فإن الإعراب يبقى الأساس الأول له ، لان "الحركة الإعرابية – في حالات – لها دور لا يقل عن أهميته عن دور أي حرف من حروف الكلمة في الوصول إلى المعنى الدلالي للجملة"[3]. ومثال على ذلك كلمة (وَجَدَ) فهو فعل ماض مبني للمعلوم .... فالذي سيتبعه سيكون فاعل مرفوع أما كلمة (وُجِدَ) فعل ماض مبني للمجهول..... وعليه فان الذي سيتبعه هو نائب الفاعل لان الفاعل مهمل أو مجهول. وكلمة (وَجْدٌ) ومعناه الاشتياق ربما هو اسم لولد أو بنت أوقد يكون حال حسب موقعه في الجملة.

إذا فالإعراب والمعنى على علاقة وثيقة وصلة متينة بينهما لا تكاد تنفك، فإذا اختلف الإعراب أدى بدوره إلى اختلاف المعنى، وإن الاختلاف في تفسير آية قد يكون في حاجة شديدة للإعراب، وبيان وجوهه؛ ليستقيم المعنى، ويتحدد المراد وتتضح وجوه التأويل.

1احمد بن محمد الخراط-المجتبي من مشاكل إعراب القران الكريم ج1. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المدينة المنورة. 1426ه. 13.

2أبو البركات الانباري . الإنفاق في مسائل الخلاف . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. دار إحياء التراث العربي، بيروت .ص20

الفصل الثاني

تعريف الإعراب لعبده الراجحي:

يعد الإعراب من أهم مباحث علم النحو العربي، فهو بمثابة الروح التي تُنْفَخُ في الكلمات لتصبح ذات معنى، وللإعراب تعريفات عديدة من أشهرها تعريف الدكتور عبده الراجحي في التطبيق النحوي حيث عرّفه بقوله:" العلامة التي تقع في آخر الكلمة وتحدد موقعها من الجملة أي تحدد وظيفتها فيها وهذه العلامة لا بد أن يتسبب فيها عامل معين، ولما كان موقع الكلمة يتغير حسب المعنى المراد كما تتغير العوامل، فإن علامة الإعراب تتغير كذلك" [1] أي أن الإعراب هو تلك العلامة الإعرابية التي تقع في آخر الكلمة ومنها تحدد موقعها ووظيفتها في الجملة فتتغير تلك العلامة الإعرابية بتغير العامل.

ومثال على ذلك (ذهبَ أسامةُ إلى السوقِ صباحاً) نرى أن كلمة (أسامةُ) مرفوعة بالضمة إذًا علامتها الإعرابية "الرفع" دل على موقعها ووظيفتها وهي كونها 'فاعلا'، فكلمة (أُسامةُ) هي المعرب،والفعل (ذهبَ) هو العامل،والضمة هي العلامة الإعرابية .

وكذلك كلمة (السوقِ) اسم مجرور بالكسرة فهو معرب، والعامل هو الحرف (إلى) أما الكسرة فهي العلامة الإعرابية وكذلك كلمة (صباحاً) ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة فهي اسم معرب والعامل فيه هو الفعل (ذهبَ) والفتحة هي علامة الإعراب ."وكل اسم من هذه الأسماء المعربة معمول للعامل الذي عمل فيه الإعراب "[2]

فللإعراب أربعة أركان كما ذكرها الدكتور عبده الراجحي وهي:

1_العامل: وهو الذي يجلب العلامة.

2_المعمول: وهو الكلمة التي تقع في آخرها العلامة

3_الموقع: وهو الذي يحدد معنى الكلمة –أي وظيفتها– مثل الفاعلية والمفعولية والظرفية وغيرها.

1عبده الراجحي. التطبيق النحوي. المجلد1. ط2. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. 1998. ص18

2نفس المرجع.

4_العلامة: وهي التي ترمز إلى كل موقع على ما تعرفه في أبواب النحو.[1]

فمثلا عند قولنا (مررت بزيدٍ) و(رأيت زيدًا) و(حضر زيدٌ) فالكلمة المشتركة هنا هي كلمة 'زَيْد' لكن في الجملة الأولى أتت مجرورة وفي الثانية أتت منصوبة أما الثالثة فأتت مجرورة . ولكن الأولى قبلها مررت والثانية رأيت والثالثة حضر فهذه تسمى بالأسباب التي أدت إلى تشكل العلامة في آخر كلمة (زيْد) وهذه الأسباب يسمّيها النحاة بالعامل،وهو الذي يؤدي إلى وجود حركة في آخر الاسم وهو الذي يتحكم في الجملة ويسمى أيضا بنظرية الحاكم . أما المعمول فهو الكلمة المتأثرة بالعامل مثلا: أسامةُ مجتهدٌ فالمعمول هنا "مجتهد" مرفوع بالمبتدأ أسامة والضمة علامة أيمن جعلها مرفوعة هو المبتدأ "أسامةُ" إذًا هو العامل. والمعمول هي الكلمة التي أثر فيها العامل. أما العلامة فهي الحركة الإعرابية على المعمول . والموقع: هو الذي يحدد وظيفة الكلمة كأن تكون فاعلا أو مفعولا به أو ظرفا....

1عبده الراجحي. التطبيق النحوي. الجلد1. ط2. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. 1998. ص18.

العلامات الإعرابية عند عبده الراجحي:

تؤدي علامات الإعراب دورا هاما وفعالا في اللغة العربية فهي بمثابة أدوات أساسية لفهم التركيب النحوي للجملة العربية وتحديد وظائف الكلمات والعلاقات بينهما مما يضفي عليها وضوحا ودقة في المعنى وقد تنوعت العلامات بين الحركات والحروف حسب وضعية المفردات فتختلف من المفرد إلى المثنى ثم الجمع فكل له خاصية يتفرد بها عن غيره لذلك قام عبده الراجحي بجمعها كالتالي:

"يحدد النحاة الكلمة المعربة بأنها الاسم المتمكن والفعل المضارع غير المتصل بنون النسوة والاسم كما نعلم ينقسم إلى قسمين: اسم متمكن واسم غير متمكن فالمتمكن هو الذي لا يختلط بالحرف وهو الذي إذا نطقته جلب إلى ذهنك على الفور صورة الشيء الذي يدل عليه دون التباسه بحرف من حروف وحين نقول (كتاب-شجرة) في كل كلمة فهي لا تشبه الفعل ولا الحرف وخاصة في بنيتها وهذا النوع من الأسماء هو الاسم المعرب وكل واحد منهم يسمى اسم متمكن"[1].

والمعرب هو الاسم المتمكن والفعل المضارع غير المتصل بنون التوكيد أو نون النسوة والإعراب حالات أربعة لكل منها علامات خاصة:

1. الرفع وعلامته الضمة مثال: يقرأ محمد كتابا.

إعرابها:

يقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2. النصب وعلامته الفتحة. مثال: تعلم محمد النحوَ.

إعرابها:

النحو: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

3. الجر وعلامته الكسرة مثال: يقرأ محمد في البيت كتاب النحوِ.

[1]عبده الراجحي. التطبيق النحوي. الطبعة الثانية. 1998م. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .ص19.

البيت: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

النحو: مضاف إليه مجرور بالاسم المجرور قبله. وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وأنت تعلم أن الجمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة وأن الممنوع من الصرف يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة فنقول رأيت شجراتٍ مثمرةً في أماكنَ كثيرةٍ.

إعرابها:

شجرات: مفعول به منصوب بالفعل وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

مثمرة: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أماكن: اسم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

كثيرة: صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة على آخره.

أنت ترى أننا أعربنا الصفة حسب الأصل الموصوف فكلمة مثمرة صفة لكلمة شجيرات وهي منصوبة والأصل في النصب هو الفتحة أما الكسرة فقد جاءت لسبب عارض وهو كون الكلمة جمع مؤنث سالم وكذلك الحال بالنسبة للصفة الثانية موصوفها أماكن كثيرة.

الأسماء الستة: وهي أب-أخ- حم – فم – ذو– هن. أما كلمة هن فلا تكاد تستعمل الآن ولذلك اشتهرت هاته الأسماء بأنها الأسماء الخمسة وهي تعرب إعراب الخاص بها شرطين:

- أن يكون اسما مفردا.

➢ أن يكون مضافا إلى غير ياء المتكلم[1]. مثال: ذو الخلق محبوب بين الناس.

إعرابها:

ذو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنها من الأسماء الستة وهو مضاف.

الخلق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

-فالأسماء الستة هنا ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء .

4. الجزم وعلامته السكون. مثال: لا تتركْ طلب العلم.

لا:حرف جزم.

تتركْ: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

-علامات الإعراب عند الراجحي وهي نفسها عند غيره تتميز بالوضوح وبالدقة حيث يولي اهتماما كثيرا بتبسيط القواعد النحوية والتوضيح واستخدام العلامات بشكل منفصل تسهم في فهم النصوص بوضوح ودقة مما يجعلها مرجعا هاما للمتعلمين والمهتمين بقواعد اللغة العربية

أهمية الإعراب عند عبده الراجحي:

يؤمن الدكتور عبده الراجحي بأهمية الإعراب في فهم العربية وفك رموزها ويؤكد على ضرورة تعليمه بطريقة سهلة ومبسطة تمكن من استيعابه وتطبيقه بشكل صحيح وعليه يمكن إدراك قيمة علم النحو على انه هو أساس اللغة العربية وقد كان للراجحي دور في تبسيط الإعراب بعد أن كانت طرقه متشعبة وعصية عن الفهم خاصة في كتب القرون الهجرية الأولى كابن الانباري في كتابه الإنصاف في مسائل الخلاف وأيضا ابن هشام في كتابه المغني اللبيب عن كتب الاعاريب. وهناك أيضا الكثير من الكتب التي كانت صعبة الفهم كابن عقيل في شرحه للألفية والزجاجي في إعرابه للقرآن والكثير والكثير.

[1] عبده الراجحي. التطبيق النحوي. ص23.

فقد جاء في كتاب الانباري شرح المبتدأ والخبر كالتالي "لقد ذهب الكوفيون إلى أن المبتدأ يرفع الخبر والخبر يرفع بالمبتدأ فهما يترافعان ومن جهة أخرى ذهب البصريون إلى أن المبتدأ يرتفع بالابتداء وأما الخبر فاختلفوا فيه فذهب قوم إلى انه يرتفع بالابتداء وحده وذهب آخرون إلى انه يرتفع بالابتداء والمبتدأ معا أما الكوفيون فاحتجوا بأنه قالوا: إنما قلنا إن المبتدأ يرتفع بالخبر والخبر يرتفع بالمبتدأ لأننا وجدنا المبتدأ لا بد له من خبر والخبر لا بد له من مبتدأ لذلك لا يتم الكلام إلا به مثال: زيدٌ أخُوكَ بحيث لا يكون احدهما كلاما إلا بالانضمام الآخر إليه فلما كان كل واحد منهما لا ينفك عن الآخر ويقتضي صاحبه"[1]هذه المقولة تشير إلى جدل بين النحويين حول مكان وظيفة المبتدأ والخبر في الجملة فبعض النحويين يرون أن المبتدأ يرتفع بمفرد أي يكون مستقلا في الجملة بينما يختلفون في وضع الخبر وهناك من يرون أن الخبر يرتفع بمفرده أيضا وآخرون يرون انه يرتفع مع المبتدأ هذا الجدل يعكس تنوع وتعقيد قواعد النحو والإعراب. والكوفيون يشيرون إلى أن المبتدأ والخبر يرتبطان ببعضهما البعض بشكل وثيق في الجملة. ويعتقدون أن المبتدأ يرتفع بالخبر والخبر يرتفع بالمبتدأ لأنهم يرون انه لا يمكن وجود المبتدأ دون وجود خبر يتبعه وبالمثل ولا يمكن وجود خبر دون وجود المبتدأ يسبقه هذا الربط الوثيق بين المبتدأ والخبر يساعد على تجنب الكلام الغامض ويجعل الجملة أكثر وضوحا وإيضاحا. وقال الله تعالى:" أينما تكونوا يدرككم الموت" [2]. لذلك نعرب كالتالي: (أينما) اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بالجواب يدرك.

(تكونوا) فعل مضارع مجزوم بأينما.....

[1]ابو بركات الانباري. الانصاف في مسائل الخلاف. تح: جودة مبروك محمد مبروك. ط1. الشركة الدولية للطباعة. ص105.

[2]سورة النساء. الآية 4.

قال عز وجل:"فأينما تولوا فثم وجه الله"[1] لذلك لا يجوز أن يقال إن المبتدأ يرتفع بالابتداء لأن " الابتداء لا يخلوا إما أن يكون شيئا من كلام العرب عند إظهاره وقيل إن الأدوات ترفع مثال: حظر زيد قائما. وهنا الأدوات لا ترفع الأسماء على هذا الحد وإن كان غير شيء فالاسم لا يرفعه إلا رافع موجود غير معدوم".[2]

رأى عبده الراجحي خلافا بين البصريين ونحاة الكوفة حول هذه القضية فقام بتبسيطها فقال: "المبتدأ هو الاسم الذي تقع في أول الجملة لكي يحكم عليه بحكم ما وهذا الذي تحكم به على المبتدأ هو الذي سماه الخبر فهو الذي يكمل الجملة مع المبتدأ أويتم معناها الرئيسي والمبتدأ والخبر مرفوعان وعلينا أن نبحث عن العامل الذي يعمل فيه الرفع فالعامل في المبتدأ إذن هو الابتداء والعامل في الخبر هو المبتدأ" [3] مثال: "المبتدأ يكون كلمة واحدة وهذه الكلمة يجب أن تكون اسما صريحا (زيدٌ قائمٌ).

زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قائمٌ: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره".[4]

يتضمن كتاب ابن عقيل في شرح الألفية عبارات معقدة وتعابير صعبة الفهم مما يجعل الطلاب يشعرون بالصعوبة في استيعاب المفاهيم مع ذلك فقد جاءت إسهامات عبده الراجحي في تبسيط هذه القواعد وتقديم شروحات بسيطة ومنطقية مع استخدام أمثلة واضحة نذكر على سبيل المثال (نعم وبئس) "هما فعلان غير متصرفين رافعين اسمين مقارن (ال) أو مضافين لما قارنها كنعم (عقبة كراما) ويرفعان مضمرا يفسره مميز مثل (نعم قوما معشره) "[5] وهذا الفعلان لا يتصرفان فلا يستعمل منها إلا الماضي فلا بد لهما من مرفوع وهو على ثلاث:

---

[1]سورة البقرة. الآية 15.

[2]أبي البركات بن الانباري. الإنصاف في مسائل الخلاف. ص106.

[3]عبده الراجحي. التطبيق النحوي. ط2. سنة 1998. دار المعرفة الجامعة الإسكندرية. ص84.

[4]نفس المرجع.ص86.

[5]محمد محيي الدين عبد الحميد. كتاب شرح ابن عقيل. ط20. سنة 1440ه. دار التراث-القاهرة.ص160.

الأول: أن يكون مُحلى بالألف واللام نحو: نعم الرجل زيد. وقال تعالى: "نعم المولى ونعم النصير" واختلف في هذه اللام فقال قوم هي للجنس حقيقة فمدحت الجنس كله من اجل زيد ثم خصص زيد بالذكر فكون قد مدحته مرتين وقيل هي الجنس مجازا وكأنك قد جعلت زيد الجنس كله مبالغة وقيل هي العهد فهذه المقولة تعبر عن جدل بين النحويين حول دور الحرف (ال) في الجملة فالبعض يرون أن الحرف (ال) في الجملة مثل: نعم الرجل زيد فيكون بالإضافة والتعريف حيث يعتبر الرجل هنا مبتدأ وزيد خبر أما في قوله تعالى:" نعم المولى ونعم المصير" يدور حول دور الحرف (ال) في هذه الحالة بعض النحويين يرون أنها تكون للجنس بمعنى أنها تمنح الجنس بأكمله ثم يتم تحديد الشخص بعد ذلك وهكذا يكون قد تم المدح مرتين.وهناك من يرون قد تكون مجازية حيث يعتبر أنها تعبر عن تمييز زيد دون غيره بالذكر وهناك رأي يقول أن الحرف (ال) هنا يكون للعهد. أي تعبيرا عن العقد والتأكيد عن الصفة المذكورة.والثاني أن يكون مضافا إلى ما فيه (ال) كقوله: نعم عقبى الكرام. ومنه قوله تعالى:" والنعم دار المتقين" يعتبر هنا (ل) في الجملة يكون مضافا إلى ما فيه (ال) مثلما في جملة السابقة والآية السابقة ويرى هؤلاء النحويين أن حرف (ل) هنا يكون مضافا إلى ما فيه مما يعطي تأكيد وتمييز لصفة المتقين هذا الرأي يعكس فهما مختلفا عن دور الحروف في الجملة حيث يركز على تأكيد الصفة أو المعنى الذي يراد التعبير عنه بوضوح ودقة.

والثاني: أن تكون مضاف إلى ما فيه كقوله نعم عقبى الكرام ومنه قوله تعالى:" عقبى دار المتقين"[1] .

والثالث: أن تكون مضمرة مفسرا بنكرة بعد منصوبة على التمييز نحو: نعم قوما معشره. ففي نعم ضمير مستتر تفسيره قوما معشره مبتدأ ورغم بعضهم انم عشره مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير فيها وقال بعض هؤلاء إن قوما حال وبعضهم انه تمييز مثل نعم قوما

[1] محمد محيي الدين عبد الحميد. شرح ابن عقيل. تح: ابن عقيل. ط20. دار التراث القاهرة.ص161.

معشره قوله بئس للظالمين بدلا[1]. يتبع الرأي الثالث في علم النحو والصرف إلى إن الحرف المضمر والمفسر بالنكرة يأتي بعد كلمة منصوبة مثل نعم قوما معشره في هذه الجملة يعتبر ضمير مستتر مفسرا بالنكرة ويعتبر مبتدأ للجملة. [2]

1. وفي الأخير نستنتج أن عبده الراجحي له توجيهات واضحة ومنطقية ساهمت في فهم القواعد اللغوية.
2. استخدام الأمثلة الواقعية: من اجل الإحساس بالواقعية لأجل التعلم.
3. تنوع الأساليب التعليمية: يستخدم عدة أساليب تعليمية مختلفة مثل الرسوم التوضيحية والأمثلة البصرية لتوضيح القواعد.
4. يضمن شرحه تقديم تمارين عملية وتطبيقية.

فعبده الراجحي كان يعمل على تبسيط القواعد النحوية وتقديمها بطريقة سلسة وميسرة. وأصبح من الممكن على الطلاب والمبتدئين تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل فعال في تقديم الشروحات المفصلة والتوجيهات العملية التي تساعد على تحسين الفهم والاستيعاب.

[1] نفس المرجع.ص162.

[2] نفس المرجع. ص161.

أهمية الإعراب عند عبده الراجحي:

يؤمن الدكتور عبده الراجحي بأهمية الإعراب في فهم العربية وفك رموزها ويؤكد على ضرورة تعليمه بطريقة سهلة ومبسطة تمكن من استيعابه وتطبيقه بشكل صحيح وعليه يمكن إدراك قيمة علم النحو على انه هو أساس اللغة العربية وقد كان للراجحي دورا في تبسيط الإعراب بعد أن كانت طرق متشعبة وعصية عن الفهم خاصة في كتب القرون الهجرية الأولى. كما قام أيضا بالتوثيق في قواعده النحوية كابن الانباري في كتابه الإنصاف في مسائل الخلاف وأيضا ابن هشام في كتابه المغني اللبيب عن كتب الاعاريب وهناك أيضا الكثير من الكتب التي كانت صعبة الفهم كابن عقيل في شرحه للألفية والزجاجي في إعرابه للقران والكثير والكثير.

"لقد ذهب كوفيون إلى أن المبتدأ يرفع الخبر برفع المبدأ فهما يترافعان ومن جهة أخرى ذهب البصريون إلى أن المبتدأ يرتفع بالابتداء وأما الخبر فاختلفوا فيه فذهب قوم إلى انه يرتفع بالابتداء وحده وذهب آخرون إلى انه يرتفع بالابتداء والمبتدأ معا أما الكوفيون فاحتجوا بأنه قالوا: إنما قلنا إن المبتدأ يرتفع بالخبر والخبر يرتفع بالمبتدأ لأننا وجدنا المبتدأ لا بد له من خبر والخبر لا بد له من مبتدأ لذلك لا يتم الكلام إلا به مثال: زيدٌ أخُوكَ بحيث لا يكون احدهما كلاما إلا بالانضمام الآخر إليه فلما كان كل واحد منهما لا ينفك عن الآخر ويقتضي صاحبه"[1] هذه المقولة تشير إلى جدل بين النحويين حول مكان وظيفة المبتدأ والخبر في الجملة فبعض النحويون يرون إن المبتدأ يرتفع بمفرد أي يكون مستقلا في الجملة بينما يختلفون في وضع الخبر وهناك من يرون أن الخبر يرتفع بمفرده أيضا وآخرون يرون انه يرتفع مع المبتدأ هذا الجدل يعكس تنوع وتعقيد قواعد النحو والإعراب والكوفيون يشيرون إلى أن المبتدأ والخبر يرتبطان ببعضهما البعض بشكل وثيق في الجملة يعتقدون أن المبتدأ يرتفع بالخبر والخبر يرتفع بالمبتدأ لأنهم يرون انه لا يمكن وجود المبتدأ دون وجود

[1] ابن بركات بن الانباري. الانصاف في مسائل الخلاف. تح: جودة مبروك محمد مبروك. ط1. الشركة الدولية للطباعة. ص105.

خبر يتبعه وبالمثل ولا يمكن وجود خبر دون وجود المبتدأ يسبقه هذا الربط الوثيق بين المبتدأ والخبر يساعد على تجنب الكلام الغامض ويجعل الجملة أكثر وضوحا وإيضاحا. وقال الله تعالى:" أينما تكونوا يدرككم الموت" [1]. لذلك نعرب كالتالي:(أينما) منصوب (تكونوا) مجزوم بأينما .

قال عز وجل:"فأينما تولوا فثم وجه الله"[2] لذلك لا يجوز أن يقال إن المبتدأ يرتفع بالابتداء لأن " الابتداء لا يخلوا إما أن يكون شيئا من كلام العرب عند إظهاره وقيل أن الأدوات ترفع مثال: حظر زيد قائما. وهنا الأدوات لا ترفع الأسماء على هذا الحد وان كان غير شيء فالاسم لا يرفعه إلا رافع موجود غير معدوم"[3].

رأى عبده الراجحي خلاف بين البصريون ونحاة الكوفة حول هذه القضية فقام بتبسيطها فقال:" المبتدأ هو الاسم الذي تقع في أول الجملة لكي يحكم عليه بحكم ما وهذا الذي تحكم به على المبتدأ هو الذي سماه الخبر فهو الذي يكمل الجملة مع المبتدأ أو يتم معناها الرئيسي والمبتدأ والخبر مرفوعان وعلينا أن نبحث عن العامل الذي يعمل فيه الرفع فالعامل في المبتدأ إذن هو الابتداء والعامل في الخبر هو المبتدأ" [4] مثال: "المبتدأ يكون كلمة واحدة وهذه الكلمة يجب أن تكون اسم صريح (زيدٌ قائمٌ).

زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

قائمٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره".[5]

يتضمن كتاب ابن العقيل في شرح الالفية عبارات معقدة وتعابير صعبة الفهم مما يجعل الطلاب يشعرون بالصعوبة في استيعاب المفاهيم مع ذلك فقد جاءت مساهمة عبده الراجحي في تبسيط هذه القواعد وتقديم شروحات بسيطة ومنطقية مع استخدام أمثلة

---

[1] سورة النساء. الآية 4.

[2] سورة البقرة. الآية 15.

[3] أبي البركات بن الانباري. الإنصاف في مسائل الخلاف. ص106.

[4] عبده الراجحي. التطبيق النحوي. ط2. سنة 1998. دار المعرفة الجامعة الإسكندرية. ص84.

[5] نفس المرجع.ص86.

واضحة نذكر على سبيل المثال (نعم وبئس) "هما فعلان غير متصرفين رافعان اسمين مقارن (ال) أو مضافين لما قارنها كنعم (عقبة كراما) ويرفعان مضمرا يفسره مميز مثل (نعم قوما معشره) "[1] وهذا الفعلان لا يتصرفان فلا يستعمل منها إلا الماضي فلا بد لهما من مرفوع وهو على ثلاث:

الأول آن يكون مُحلى بالألف واللام نحو: نعم الرجل زيدا. وقال تعالى: "نعم المولى ونعم النصير"[2] واختلف في هذه اللام فقال قوم هي للجنس حقيقة فمدحت الجنس كله من اجل زيد ثم خصص زيد بالذكر فكون قد مدحته مرتين وقيل هي الجنس مجازا وكأنك قد جعلت زيد الجنس كله مبالغة وقيل هي العقد فهذه المقولة تعبر عن جدل بين النحويين حول دور الحرف (ال) في الجملة فالبعض يرون إن الحرف (ال) في الجملة مثل: نعم الرجل زيدا فيكون بالإضافة والتعريف حيث يعتبر الرجل هنا مبتدأ وزيد خبر أما في قوله تعالى:" نعم المولى ونعم المصير" يدور حول دور الحرف (ال) في هذه الحالة بعض النحويون يرون أنها تكون للجنس بمعنى أنها تمنح الجنس بأكمله ثم يتم تحديد الشخص بعد ذلك وهكذا يكون قد تم المدح مرتين.وهناك من يرون قد تكون مجازية حيث يعتبر أنها تعبر عن تمييز زيد دون غيره بالذكر وهناك رأي يقول إن الحرف (ال) هنا يكون للعقد. أي تعبيرا عن العقد والتأكيد عن الصفة المذكورة.والثاني أن يكون مضاف إلى ما فيه (ال) كقوله: نعم عقبى الكراما .ومنه قوله تعالى:" والنعم دار المتقين" يعتبر هنا (ل) في الجملة يكون مضافا إلى ما فيه (ال) مثلما في جملة السابقة والآية السابقة ويرى هؤلاء النحويين إن حرف (ل) هنا يكون مضافا إلى ما فيه مما يعطي تأكيد وتمييز لصفة المتقين هذا الرئي يعكس فهما مختلفا عن دور الحروف في الجملة حيث يركز على تأكيد الصفة أو المعنى الذي يراد التعبير عنه بوضوح ودقة.

1. وفي الأخير نستنتج أن عبده الراجحي له توجيهات واضحة ومنطقية ساهمت في فهم القواعد اللغوية.

---

[1] محمد محيي الدين عبد الحميد. كتاب شرح ابن عقيل. ط20. سنة 1440ه. دار التراث-القاهرة.ص160.

[2] سورة الانفال. الاية40.

2. استخدام الأمثلة الواقعية: من اجل الإحساس بالواقعية لأجل التعلم.
3. تنوع الأساليب التعليمية: يستخدم عدة أساليب تعليمية مختلفة مثل الرسوم التوضيحية والأمثلة البصرية لتوضيح القواعد.
4. تقديم تمارين عملية يضمن شرحه تقديم تمارين عملية وتطبيقية.

أصبح من الممكن على الطلاب والمبتدئين تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل فعال في تقديم الشروحات المفصلة والتوجيهات العملية التي تساعد على تحسين الفهم والاستيعاب لذا نعبر عن شكرنا الجزيل لعبده الراجحي على جهوده المثمرة في خدمة المجتمع اللغوي.

الخاتمة

الخاتمة:

يعد كل ما عرضناه من آراء حول الظاهرة الإعرابية الذي أوصلنا إلى بعض من النتائج:

- إنّ هذه الظاهرة هي ظاهرة أصلية اقترنت باللغة العربية منذ أن عرفها التاريخ وعلى ذلك فلا مجال للقول بابتكارها وخلقها من العدم أو اقتباسها من لغات أخرى أقل منها شأنا في انتشارها أو في اهتمامها بالإعراب ذلك أن مثل هذا القول يقتضيه الشد التاريخي وتعارضه الأدلة العقلية.
- وبعد دراسة الظاهرة الإعرابية من جوانب عدة فالإعراب الاصطلاحي من صنع المجتمع؛ تطور بتطوره، و لم ينشأ دفعة واحدة، بل تكونت أحكامه بالتدرّج شأنه في ذلك شأن أي علم آخر. وأيضا إن الإعراب هو الإبانة والإفصاح، وبعد هذا فقد نجد أبأ الأسود الدؤلي أول من ذكر مصطلح البناء بالفتح والضم والكسر، عندما قال في الكتاب: إذا رأيتني فتحت شفتاي بالحرف فانقط واحدة فوقه... ونجد عبده الراجحي يتعرّض لظاهرة الإعراب كما هي عند النحويين (الكوفيين والبصريّين) حيث كانوا في صراع بينهم على حول جملة من القضايا، وتوصّلا إلى أهم العلامات التي تمكننا من سهولة القواعد النحوية. ذلك أنّ الأعراب بتطلّب فهما ومعرفة عميقة لقواعد النحو، والقدرة على تحليل الجمل بشكل دقيق، ويشكّل الإعراب تحدّيا للمتعلّمين، ذلك أنه يشكل محورا للدراسات اللغويّة إذ يكشف عن جماليّات اللغة ودقّتها. ويظل الإعراب جزءا لا يتجزّأ من فهمنا للغة.

قائمة المصادر و

المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

-القرآن الكريم:

سورة الانفال. الاية40.
سورة البقرة. الآية 15.
سورة البقرة. الآية 15.
سورة البقرة. الآية 15.
سورة البقرة. الآية 20
سورة التوبة. الآية 3.
سورة النساء. الآية 4.
سورة النساء. الآية 4.

الكتب:

ابن السراج. الأصول في النحو. محقق عبد الحسين الفتلي. مؤسسة الرسالة. بيروت لبنان. ت1417ه. ط3. ج1. ص44.
ابن المنظور. لسان العرب. دار الصادر. بيروت. ج1. ص589..
ابن بركات بن الانباري. الإنصاف في مسائل الخلاف. تح: جودة مبروك محمد مبروك. ط1. الشركة الدولية للطباعة. ص105
ابن جني. الخصائص. محقق محمد علي النجار. دار عالم الكتب. ص36.
ابن جني.الخصائص. تحقيق محمد علي النجار. دار عالم الكتب. ج1. ص36.
ابن قتيبة محمد بن عبد الله بن مسلم أويل مشكل القرآن ط3 دار التراث القاهرة. ص14.
ابن هشام الأنصاري. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. محقق محمد أبو فضل عاشور. دار إحياء التراث العربي. بيروت لبنان. س 1422ه. ط1.ص22
أبو البركات الانباري . الإنفاق في مسائل الخلاف . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. دار إحياء التراث العربي، بيروت .ص20

أبو بركات الانباري. الانصاف في مسائل الخلاف. تح: جودة مبروك محمد مبروك. ط1. الشركة الدولية للطباعة. ص105.

أبي البركات بن الانباري. الإنصاف في مسائل الخلاف. ص106.

أبي البركات بن الانباري. الإنصاف في مسائل الخلاف. ص106.

أبي البركات بن الانباري. الإنصاف في مسائل الخلاف. ص106.

احمد بن محمد الخراط-المجتبي من مشاكل إعراب القران الكريم ج1. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المدينة المنورة. 1426ه. 13.

احمد سليمان ياقوت. ظاهرة الإعراب في النحو العربي. سنة 1994م. دار المعرفة الجامعية- إسكندرية. ص16.

احمد سليمان ياقوت. ظاهرة الإعراب في النحو العربي. ص20.

حسن عباس. النحو الوافي. دار المعارف. مصر. ج1. ط3. ص74.

حسن عون. اللغة والنحو.ط1. سنة1952. مطبعة رويال-خلف محكمة إسكندرية الشرعية. ص79-81.

الخليل بن احمد الفراهدي. معجم العين محقق مهدي مخزومي و إبراهيم أنيس. دار و مكتبة الهلال. ج2. ص128.

الدكتور عبده الراجحي. مصطفى احمد قنبر.

دلائل الإعجاز في علم المعاني. عبد القاهر الجرجاني. تح: محمود محمد شاكر أبوفهر. دار المدني – جدة. ط3. 1413ه. ص78.

سنن ابن ماجة كتاب النكاح رقم128.ج1. ص602.

سيبويه عمرو ابن عثمان، الكتاب، ج1 ، تح: عبد السلام محمد هارون، دار المباشر مكتبة الخانجي-القاهرة، ط3، تاريخها1408ه، ص 13.

سير أعلام النبلاء ص83.84.85

السيرافي. أخبار النحويين البصريين. تح: طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم الخفاجي.ط1 سنة 1374ه. مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر. ص13.

عباس حسن. النحو الوافي. ط3. دار المعارف-مصر. ص2.

عبّاس حسن، النحو الوافي، ج 1، دار المعارف – مصر، ط 3، د ت، ص2.

عبده الراجحي. التطبيق النحوي. الطبعة الثانية. 1998م. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .ص19.

عبده الراجحي. التطبيق النحوي. المجلد1. ط2. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. 1998. ص18

عبده الراجحي. التطبيق النحوي. ط2. سنة 1998. دار المعرفة الجامعة الإسكندرية. ص84.

عبده الراجحي. التطبيق النحوي. ط2. سنة 1998. دار المعرفة الجامعة الإسكندرية. ص84.

عبده الراجحي. التطبيق النحوي. ط2. سنة 1998. دار المعرفة الجامعة الإسكندرية. ص84.

محمد حسن عبد الغفار.شرح الاجرومية. مكتبة الرشد-ناشرون. الرياض. 1426. ج4. ط1. ص39.

محمد محيي الدين عبد الحميد. كتاب شرح ابن عقيل. ط20. سنة 1440ه. دار التراث-القاهرة.ص160.

مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية. . محقق عبد المنعم خجافة. دار أبناء شريف الأنصاري ببيروت.1414ه. ط28. ص18.

نزهة الالباء في طبقات الأدباء. أبي البركات الانباري. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم سنة 1998م. دار الفكر العربي-مدينة النصر بمصر. ص17.18.

الواضع الأول النحو العربي علي بن أبي طالب.

المواقع الالكترونية:

اعلام اللسانيين العربbilaabiya.net(07.05.2024)

الدكتور عبده علي إبراهيم الراجحي – المجلس الأعلى للثقافة scc .gov.eg سنة2019.(07.05.2024).

الفهرس:

المقدمة.....أ

المدخل.....4

الفصل الأول:

تعريف الإعراب.....9

نشأة الإعراب.....12

أهمية الإعراب.....16

الفصل الثاني:

تعريف الإعراب لعبده الراجحي.....20

العلامات الإعرابية لعبده الراجحي.....22

أهمية الإعراب لعبده الراجحي.....29

الخاتمة.....34

قائمة المصادر و المراجع.....36

الفهرس.....39

الملخص.....41

ملخص

ملخص البحث:

يعتبر الإعراب أساسي لدراسة اللغة العربية عامة والنحو خاصة فهو الإبانة و الإفصاح عن المعاني بالألفاظ. يعود أصله إلى العرب القدامى " أبو الأسود الدؤلي " الذي وضع قواعدا لتحليل الجمل تساعد في فهم بنية الجملة وتوضيح المعاني وخوفا من تحريف القرآن.كما سلطنا الضوء على العالم اللغوي الحديث عبده الراجحي الذي بسط هذه القواعد بطرق سلسة لتسهل على الباحث اللغوي الجديد فهمها و تطبيقها.

Translate the summary :

Arabic grammar is essential to the study of the Arabic language in general and grammar in particular, as it is the disclosure and disclosure of meanings in words. Its origin goes back to the ancient Arabs "Abu al-Aswad al-Duwali" who developed rules for analysing sentences that help in understanding the structure of the sentence, clarifying the meanings and fearing the distortion of the Qur'an. We also highlighted the modern linguist Abdo Al-Rajhi, who simplified these rules in smooth ways to make it easier for the new linguistic researcher to understand and apply them .